

التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 171 إلى 571)

لفضيلة الشيخ: أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا - [00:00:00](#)

الدرس الثاني في هذا اليوم الاثني عشر من شهر ذي الحجة عام الف واربع مئة وتسعة وثلثين للهجرة. ونبدأ اولاً بالتعليق على لطائف الفوائد وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم مئة واحد وسبعين في فضل الدعاء للمسلم بظهر الغيب. نعم - [00:00:20](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فضل الدعاء للمسلم بظهر الغيب ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا وعلى رأسه ملك - [00:00:46](#)

اقول امين ولك بمثله. قال الميموني سمعت احمد بن حنبل يقول ستة ادعو لهم عند السحر احدهم الشافعي. فينبغي لك اخي ان تختار اناسا تحبهم وتخصهم بالدعاء. ولا شك ان دعاء تؤمن عليه الملائكة حري بالاجابة - [00:01:06](#)

آآ الدعاء للمسلم بظهر الغيب هذا ورد فيه هذا الحديث العظيم وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا وعلى رأسه ملك يقول امين - [00:01:25](#)

ولك فاذا دعوت لاخيك المسلم الملك يقول امين ولك بمثل ما دعوت به لاخيك ولهذا قد يكون دعاؤك لاخيك المسلم سببا لاجابة دعوتك لنفسك وهذا فضل عظيم يغفل عنه كثير من الناس - [00:01:44](#)

فينبغي ان يعود المسلم نفسه على ان يدعو لاخوانه المسلمين والدعاء لاخوانه المسلمين على دربين. الضرب الاول ان يدعو له عامة والضرب الثاني ان يدعو لاشخاص يسميهم اما الضرب الاول وهو الدعاء لهم عامة فهذا قد ذكره الله تعالى عن بعض انبيائه - [00:02:05](#)

فقال عز وجل عن نوح عليه الصلاة والسلام قال عنه ان ذكر الله تعالى عنه انه كان يدعو فيقول ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين ورب اغفر لي ولوالدي ولما دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات - [00:02:31](#)

وللمؤمنين والمؤمنات فدعا نوح عليه الصلاة والسلام للمؤمنين والمؤمنات وايضا ذكر الله تعالى هذا عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه كان يقول رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. ربنا اغفر لي. نعم. ربنا اغفر لي ولوالدي - [00:02:54](#)

والمؤمنين يوم يقوموا نعم. احسنت. ربنا او ربي؟ ربنا اغفر لي ولوالدي. ربنا. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. نعم. يوم يقوم الحساب قوله وللمؤمنين هذا دعاء للمؤمنين - [00:03:15](#)

وايضا امر الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بالاستغفار للمؤمنين والمؤمنات وقال واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وايضا اثنى الله تعالى على من جاء بعد الصحابة وهم يدعون لاخوانهم فقال والذين جاءوا من بعدهم يعني من بعد الصحابة الى يوم القيامة - [00:03:34](#)

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فدعوا لانفسهم ثم دعوا لمن سبقوهم بالايمان وهذا يدل على انه ينبغي المسلم ان يدعو لاخوانه المؤمنين عامة - [00:04:01](#)

واما الضرب الثاني وهو الدعاء لاشخاص باعيانهم فهذا دل عليه حديث ابي الدرداء السابق وكان يفعله كثير من السلف ولهذا الامام احمد رحمه الله يقول ستة ادعو لهم عند السحر منهم الشافعي - [00:04:23](#)

فينبغي ان يختار الانسان من يتقرب الى الله تعالى بمحبتهم ويخصهم بالدعاء ادعوا لهم بالمغفرة ادعوا لهم بالرحمة يدعوا لهم خيري الدنيا والاخرة لانه اذا فعل ذلك الملك يؤمن على دعائه ويقول امين ولك بمثله - [00:04:41](#)

فهذا ينبغي ان يكون منهجا للمسلم ان يحرص عليه ان يدعو لاخوانه المسلمين عامة ويدعو لمن شاء منهم خاصة نعم فائدة الدعاء بطول العمر وكثرة المال والولد. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان امه اتت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:06](#)

فقال يا رسول الله هذا انس هذا انس غلام يخدمك فادع الله له. قال انس فدعا لي بثلاث دعوات رأيت من اثنتين في الدنيا وارجو الثالثة في الاخرة. قال اللهم اكثر ما له وولده واطل عمره واغفر ذنبه. قال انس فكثير ما لي - [00:05:29](#)

حتى اصبحت من اكثر الانصار مالا وصار بستاني يثمر في السنة مرتين. وكثير ولدي حتى قد دفنته من صليبي اكثر من مئة. وطل عمري حتى قد استحييت من اهلي واشتقت للقاء ربي. واما الثالثة يعني المغفرة فارجوها في الاخرة - [00:05:49](#)

اه انس بن مالك رضي الله عنه لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم كان صبيا عمره عشر سنين فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اتت به امه ام سليم وكانت امرأة عاقلة - [00:06:08](#)

فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم ليخدمه وهي تريد من ذلك ان يخالطها وان يتربى في كنفه وان يستفيد من علمه وادبه وخلقها وقالت لما وهبته ادع الله له قال انس فدعا لي بثلاث دعوات - [00:06:23](#)

رأيت منها اثنتين في الدنيا وارجو الثالثة في الاخرة قال اللهم اكثر ماله وولده هذه الدعوة الاولى والثانية اللهم اطل عمره والثالثة اغفر ذنبه اكثر الله ماله حتى اصبح اكثر الانصار مالا - [00:06:50](#)

وحتى ان بستان يثمر في السنة مرتين. العادة البساتين تثمر في السنة مرة واحدة الا بستان انس. مثل مرتين في السنة ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واكثر الله ولده - [00:07:13](#)

حتى دفن لصلبه اكثر من مئة. جاء في رواية البخاري قال وحدثني ابنتي اميمة انه دفن لصلبي سنة الحجاج بضع وعشرون ومئة من الولد لصلبي ليسوا احفادا هذا الذين احصتهم ابنته - [00:07:28](#)

فاصبحوا من كثرتهم لا يحصيه ويظهر الله اعلم ان عنده اماء كثيرات انا حتى اربع زوجات يصعب ان يكون هذا العدد من اربع زوجات. يظهر ان عنده ايمان كثيرات - [00:07:51](#)

فاكثر الله ولده واطال عمره قال حتى استحييت من اهلي واشتقت للقاء ربي حتى جاوز المئة جاوز المئة عام قال اشتقت للقاء ربي واستحييت من اهلي يعني من طول العمر - [00:08:05](#)

واما الثالثة وهي المغفرة قال فانا ارجوها في الاخرة كل هذا ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يؤخذ من هذا انه لا بأس بالدعاء بكثرة المال والولد لكن ينبغي ان يقيد ذلك - [00:08:27](#)

بان يكون عونا على طاعة الله والا يكون فتنة للانسان لان كثرة المال والولد قد تكون فتنة للانسان واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم - [00:08:42](#)

فينبغي عند الدعاء بكثرة المال والولد ان يقيد ذلك بان يكون معينا على طاعة الله والا يكون فتنة بان لا يكون ذلك فتنة واما الدعاء بطول العمر فقد دل هذا الحديث على انه لا بأس به - [00:09:02](#)

لكن ايضا ينبغي ان يقيد بان يقال على طاعة الله فيقال اطل الله عمرك على طاعته لان طول العمر على طاعة الله نعمة فان الانسان يزداد حسنا ويكسب اجورا وصالحات - [00:09:21](#)

واما طول العمر على معصية الله فهو نقمة تكثر عليه الذنوب والسيئات فطول العمر قد يكون نعمة وقد يكون نقمة ان كان على طاعة الله كان نعمة وان كان على معصية الله كان نقمة ولذلك ينبغي عند الدعاء للغير بطول العمر ان يقيد ذلك بان - [00:09:41](#)

على طاعة الله فتقول اطل الله عمرك على طاعته والدعاء بطول العمر لا ينافي القدر بل هو من القدر كالادوية والرقى ونحو ذلك فان

الانسان قد يتداوى من المرط ولا يرد ذلك من قدر الله شيئا - [00:10:03](#)

قدر الله ماض في حق المريض والصحيح. ومن دعي له ومن لم يدع له ولكن الله تعالى امر بالاسباب المباحة ورتب عليها ما يشاء وكل ذلك من قدر الله فالدعاء - [00:10:26](#)

من قدر الله تعالى قد دلت الادلة على ان ما ان الصحف التي بايدي الملائكة يأتيتها المحي والاثبات واما التي لا لا تغير ولا تبدل هو ما كتب في اللوح المحفوظ - [00:10:42](#)

كما قال الله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت يعني الصحف التي بايدي الملائكة وعنده ام الكتاب هذه لا يدخلها المحي ولا الاثبات. لا يدخلها المحو ولا اثبات فمثلا صلة الرحم سبب لزيادة العمر - [00:11:06](#)

السبب له طول العمر وسبب لبسط الرزق لكن في الصحف التي بايدي الملائكة. اما الذي في اللوح المحفوظ فانه لا يتغير ولا يتبدل فقد يطال في عمر الانسان بسبب دعوة - [00:11:25](#)

بان دعا هو لنفسه او دعا له غيره لكن الذي يتغير هو ما بايدي الملائكة اما اللوح المحفوظ فالله يعلم بان هذا الانسان ان عمره كذا وسيزاد في عمره الى كذا بسبب هذا الدعاء او بسبب صلة الرحم - [00:11:43](#)

يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فمن اسباب طول العمر الدعاء بان يدعو الانسان لنفسه او يدعو له غيره. ومن اسباب طول العمر صلة الرحم. كما قال عليه الصلاة والسلام من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره - [00:12:01](#)

فليصل رحمه نعم كما قد ذهب لنفسنا واهلنا بسم الله. نعم. واشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا عاشرنا لهذا قلنا هذا لا ينافي القدر ان هذا على سبيل الارشاد يعني ولا ينافي قدر الله عز وجل - [00:12:25](#)

وهنا يعني النبي عليه الصلاة والسلام دعا لانس بطول العمر. دعا لانس بطول العمر وهو السبب كما ان الدواء او التداوي سبب كل بقدر الله عز وجل هذه لا تنافي القضاء والقدر - [00:12:51](#)

طيب ننتقل للفائدة التي بعدها نعم. فائدة بعض الحيوانات تستقبح الزنا. عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة قد زنت اكرمك الله ما عليها قروود فرجموها فرجمتها معهم. وهذا يدل على ان استقبح الزنا موجود لدى بعض الحيوانات - [00:13:06](#)

نعم نريد ان نقف يعني مع هذه المسألة وناقشها هذا من كلام بعض اهل العلم ان بعض الحيوانات تستقبح الزنا ويستدلون على ذلك بهذه القصة او يستدلون لذلك بهذه القصة - [00:13:27](#)

عن عمرو بن ميمون قال رأيته في الجاهلية قردة زنت فاذا اجتمع عليها قروود فرجموها رجمتها معه هذا رواه البخاري في صحيحه استدلوا بها بعض الخطباء والوعاظ عندما يتكلمون عن استقبح الزنا - [00:13:42](#)

لكن يشكل على هذا ان هذه الحيوانات غير مكلفة اصلا وغير مأمورة باقامة الحدود فكيف يكون عندها الرجم ولذلك العلماء لهم في هذا كلام كثير اولا هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما من كلام عمرو ابن ميمون - [00:14:05](#)

ثانيا عمرو بن ميمون ليس صحابيا مع انه ولد في الجاهلية وتوفي سنة اربعة وسبعين للهجرة لكنه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ماذا نعتبره ماذا؟ تابعيا اعتبره من التابعين - [00:14:29](#)

لانه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم اذا هو ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وليس من كلام احد الصحابة وانما ساقه احد التابعين وآآ قال ابن قتيبة - [00:14:53](#)

ان عمرو ابن ميمون يحتمل انه رأى هذه القروود تتعارك فيما بينها ظن ذلك والا كيف يعلم انها زنت وهل هناك زواج اصلا بين قروود وهل هذا من اخلاقهم بل ان القروود - [00:15:10](#)

يعني يضرب بها المثل عند العرب في انها اه يعني ازنى البهائم فالعرب تقول في امثلتها ازنى من قرد هذا يدل على ان الزنا عندهم عندها معروف وليس شئ اشبه - [00:15:35](#)

الانسان بالزواج والغيرة منه من القروود فقالوا يحتمل ان عمرو ابن ميمون رأى ان يعني هذه القروود اجتمعت على قرد فظن ان ذلك لاجل الزنا فليس هناك ما يقطع بان هذه قصة - [00:15:51](#)

انها يعني كانت كما ذكرها عمرو ابن ميمون كذلك الحافظ ابن عبد البر ايضا انكر هذه القصة وقال هذا عند جماعة من اهل العلم منكر لان فيه اضافة الزنا الى غير مكلف - [00:16:09](#)

واقامة الحدود في البهائم وايضا القرطبي انكرها قال ان صحت هذه الرواية فانما اخرجها البخاري دلالة على ان عمرو ابن ميمون ادرك الجاهلية ولم يخرجها البخاري ليبين ان الزنا قد يقع من بعض الحيوانات - [00:16:31](#)

نحن نرى ان الحيوانات لا تتحرج فيما بينها على ان ينزو بعضها على بعض تجد الحيوان ينزع على امه وليس من شريعتهم الزنا الزواج اصلا فضلا حتى عن ان يرتب الزنا وان هذا - [00:16:52](#)

وان كان قد يحصل بين بعض الحيوانات الغيرة الغيرة ان هذا مثلا لا يعتدي على انثى هذا يعني في وقت محدد لكن ليس ذلك على ان هذه زوجة هذا كما عند بني ادم - [00:17:19](#)

ولذلك يعني كثير من اهل العلم انكر هذه آا القصة وقال انها وان اخرجها البخاري في صحيحه الا ان عمرو ابن ميمون يحتمل انه رأى هذه القردة تتعارك فيما بينها - [00:17:37](#)

وفضلنا ان ذلك انما كان بسبب ذلك التساقط او الزنا ومن اهل العلم من قال ان عالم الحيوانات عالم عجيب يحتمل ان ما ذكره عمرو انه صحيح لكن الاول اقرب - [00:17:52](#)

اذ ان الحيوانات غير مكلفة اصلا غير مكلفة كيف تجتمع القروض وتقيم الرجم على واحد منها يعني مثل هذا بعيد الحيوانات غير مكلفة ويوم القيامة تحشر واذا الوحوش حشرت حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء - [00:18:12](#)

اظهارا لتمام عدل الله عز وجل ثم يقول الله لها كوني ترابا فاذا كانت ترابا يقول الكافر حينئذ يا ليتني كنت ترابا فاذا هي غير مكلفة اصلا وعلى هذا فالاقرب هو نكارة - [00:18:40](#)

يعني هذه القصة وانها وان صحت سندا الا ان عمرو ابن ميمون رحمه الله يحتمل يعني انه رأى هذه القردة تتعارك او تتواكب فيما بينها فظن ان ذلك بسبب الزنا وان هذه القروض - [00:19:00](#)

انما رجمتها لاجل الزنا والواقع بخلاف ذلك هذا هو الاقرب اه والله تعالى اعلم هذا هو التحقيق في هذه اه المسألة. نعم. فائدة الحلم سيد الاخلاق. الحلم سيد الاخلاق وهو من الخصال التي - [00:19:18](#)

يحبه الله ورسوله وهو افضل من كظم الغيظ. ويستدل به على كمال العقل. وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصني قال لا تغضب فردد مرارا فقال لا تغضب. ويمكن للانسان سريع الغضب ان يصبح حليما. لكن بتدرج وتكلف وتكلف الحلم في - [00:19:41](#)

في البداية فيحدد في اليوم الاول ساعة يقرر الا يغضب مهما كان السبب. وفي اليوم الثاني يجعلها ساعتين وفي اليوم الثالث يجعلها ثلاثا وهكذا ومع مرور الوقت يكتسب صفة الحلم - [00:20:01](#)

الحلم من اعظم الاخلاق الكريمة بل هو سيد الاخلاق. والله تعالى اتصف بصفة الحل ومن اسمائه الحليم وكل وصفك مال اتصف به المخلوق لا نقص فيه باي وجه من الوجوه فالخالق اولى به. هذه قاعدة في باب الاسماء والصفات - [00:20:15](#)

كل صفتك ما اتصف بها المخلوق وليس فيها نقص باي وجه من الوجوه فالخالق اولى بها الحلم صفة كمال في المخلوقين وليس فيها نقص اذا يوصف الله بها لكن الولد - [00:20:41](#)

الولد بالنسبة للبشر كمال لكن فيها نقص لانه يحتاج للولد ولذلك الله تعالى لا يتصف بهذه الصفة فانتبه لهذا القيد لكن اذا كانت صفة كمال ليس فيها نقص باي وجه من الوجوه فالخالق اولى بها - [00:21:02](#)

والله تعالى يوصى بالحلم ومن اسمائه الحليم. لكن على الوجه اللائق به ليس كحلم المخلوقين جل وعلا واثنى الله تعالى على خيله ابراهيم فقال ان ابراهيم لحليم او اهم منيب وكذلك محمد عليه الصلاة والسلام قال الله عنهم وانك لعلى خلق عظيم - [00:21:17](#)

وكان على جانب عظيم من الحلم يقول انس رضي الله عنه خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي قط اف ولا قال لشيء فعلته لما فعلته - [00:21:41](#)

ولا لشيء لم افعله الا فعلت كذا وكان اعظم الناس حلما عليه الصلاة والسلام والغضب في المقابل شدة الغضب دليل على سوء الخلق وشدة الغضب تتفرع عنها اخلاق سيئة كثيرة - [00:21:56](#)

من يغضب لا يتحكم في اقواله ولا في تصرفاته تكلم بالكلام السيء والذي ربما ندم عليه فيما بعد ويتصرف تصرفات سيئة ايضا ولذلك اذا تأملت كثيرا من حوادث القتل تجد ان معظمها - [00:22:19](#)

سببه الغضب بسبب موقف تافه غضب احد الطرفين وتطور الامر الى ان قتل الاخر ثم ندم ندما عظيما بل انني رأيت ان معظم معظم الاستفتاءات في الطلاق التي ترد الي - [00:22:45](#)

معظمها يكون المطلق في حالة غضب شديد ولذلك من كان سريع الغضب شديد الغضب فانه سيتعب كثيرا في حياته بل ان شدة الغضب تؤثر حتى على الحالة الصحية للانسان وقد ذكر ابن القيم في كتابه القيم اغائة للهفان - [00:23:04](#)

بحكم طلاق الغضبان تكلم عن الغضب تاب لطيف يعني غاث لهفان الصغير في غاث للهفان الكبير غاية الله فم من مصاد الشيطان في غاية الله فان الصغير اغاث الله فان في حكم طلاق الغضبان - [00:23:36](#)

تكلم عن الغضب وعن مساوئه وقال ان الغضب منه ما يمرض ومنه ما يقتل منه ما يمرض فيبقى الانسان طريح الفراش لا يدري ما السبب والسبب هو شدة الغضب وهذا تفسيره من الناحية الطبية الصحيح - [00:23:50](#)

لان شدة الغضب يرتفع معها السكر والضغط فاذا ارتفع السكر والضغط ربما يتسبب في امراض اخرى وقول ابن القيم ومنهما ما يقتل ذكر بعض القصص ذكر ان رجلا من العرب كان معروفا من شدة الغضب - [00:24:11](#)

فتكلم عليه احد الحاضرين بالكلمة السيئة فاراد ان يرد عليه وهو معروف بسلطة لسانه فاتي احد الحاضرين ووضع يده على فيه فقال قتلني ثم مات تفسير هذا من الناحية الطبية انه ربما ارتفع عليه الضغط - [00:24:29](#)

ارتفاعا شديدا فانفجر احد العروق لديه فيعني ما ذكره ابن القيم صحيح ان الغضب منه ما يمرض ومنه ما قد يقتل ولذلك على الانسان ان يتجنب الغضب وان يكون حليما - [00:24:48](#)

واكتساب الحلم وترك الغضب اما ان يكون بامر فطري وموهبة من الله بحيث يخلق هذا الانسان وهو حليم وهذا هو ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام اه الاشد ابن عبد القيس لما قال - [00:25:08](#)

له النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة قال يا رسول الله اجبلت عليهما ام تخلقت بهما قال بل جبلت عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على ما يحبه الله ورسوله - [00:25:30](#)

فهذه هبة من الله تعالى ان الانسان يخلق وهو حليم وهو يعني متأن غير عجل ولكن اذا لم يكون الانسان على هذه الحال فيمكن ان يكتسب صفة الحلم فصفة الحلم يمكن ان تكون بالاكْتساب - [00:25:49](#)

كيف بالاكْتساب يعني يكون بان يدرب الانسان نفسه بالتدرج ويمكن للانسان سريع الغضب ان يصبح حليما بالتدرج وتكلف الحلم في البداية فيحدد في اليوم الاول ساعة يقرر الا يغضب مهما كان السبب. مثلا يقول - [00:26:08](#)

هذا اليوم من الساعة الرابعة الى الخامسة لن اغضب مهما كان السبب اليوم الثاني اجعلها ساعتين دعم الرابع الى السادسة مثلا اليوم الثالث يجعلها مثلا ثلاث ساعات اليوم الرابع اجعله خمس ساعات - [00:26:26](#)

وهكذا مع مرور الوقت سيرى نفسه انه قد اصبح حليما واكتسب صفة الحلم فهي تحتاج الى تمرين والى تدريب ولهذا جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب قال اوصني قال لا تغضب فردد مرارا - [00:26:44](#)

قال لا تغضب اذا الحلم من مكارم الاخلاق بل هو سيد الاخلاق ويستطيع الانسان ان يحصل هذه الصفة الكريمة ان كان الله تعالى وهبه اياها الحمد لله وان كان لم يوهب اياها ويعرف من نفسه سرعة الغضب وشدة الغضب يستطيع ان يمرن نفسه وان يدربها حتى يكتسب صفة الحلم - [00:27:07](#)

نعم. فائدة من السنن عند نزول المطر. السنة عند نزول المطر ان يحسر الانسان عن رأسه وذراعيه وما استطاع من جسده حتى يصيبه المطر. لما جاء في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى - [00:27:34](#)

الله عليه وسلم مطر قال فحسر فحسر ثوبه حتى اصابه من المطر. فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال لانه حديث وعهد بربه تعالى معنا حديث عهد بربه اي بتكوين ربه اياه. نعم هذه من السنن عند نزول المطر ان الانسان يحسد - [00:27:56](#)

وزراعيه وما استطاع من جسده حتى يصيبه المطر اذا كان مثلا قد لبس شماغ او غترة يحسره حتى يصيب المطر رأسه وهكذا يحسر ذراعيه حتى يصيبها المطر وما استطاع من جسده - [00:28:16](#)

هذه السنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ولما سئل قال انه حديث عهد بربه يعني بخلق الله له وتكوينه اياه كأنه عليه الصلاة والسلام يعني آآ يفعل هذا لاجل ذلك تبركا بانه حديث عاد بالله عز وجل. حديث عدم بخلق الله تعالى - [00:28:35](#)

وتكوين الله تعالى له فهذه من السنن التي تفعل عند المطر. نفعلها لا لانه مطر وانما لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها فهي سنة من السنن ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:28:57](#)